

معنى شهادة لا إله الا الله الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله احق من عبد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارض واشهد ان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن بهديه اقتفى - [00:00:00](#)

وبعد فنعلم ان من اعظم ما ارسل الله به المرسلين وما امرهم الله تبارك وتعالى به ان يدعوا اليه الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله كما قال الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من رسول - [00:00:24](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه فشهادة ان لا اله الا الله هي اس واساس واصل ولب دعوة المرسلين من ادم لب دعوة الانبياء والمرسلين من ادم فنوح الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

قال نوح لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيري وهكذا قال صالح وهود وهي القضية الفاصلة التي كانت بين الانبياء وبين اقوامهم وهي الفاصلة بين المسلمين وبين الكافرين - [00:01:11](#)

الكفار لا ينكرون الجنة لا ينكرون النار الا شريطة من ممكن الديانات ممن يسمون بالملاحدة والا فان عامة البشر عامة الناس والجن يقولون بان الله هو الخالق وهو الرازق لكن القضية الفاصلة - [00:01:32](#)

التي ميزت بين اهني عباد الله عباد الرحمن وبين الكفار ابياد عباد الاصنام واللاوثان هي قضية التوحيد شهادة ان لا اله الا الله والنبى الكريم صلى الله عليه وسلم بين لنا بيانا واضحا - [00:01:58](#)

قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وهذه الارقان الخمس - [00:02:25](#)

من حيث الاجمال هي موجودة في جميع دعوة الانبياء والمرسلين موسى عليه السلام حج البيت لبيك لبيك لا شريك لك لبيك اذا جاء عند هذا المكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لهم ها - [00:02:43](#)

قطن قط يكفي يكفي وهم يزيدون كيف يزيدون؟ تأمل نعيدها مرة ثانية. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يزيدون فالمشرك ماذا يفعل - [00:03:03](#)

المشرك المشرك يا اخواني عكس الموحد تماما وانا وانت انعم الله علينا بالتوحيد ما هو بذكاءنا ترى ولا بعقولنا ولا بفطرة ابائنا واجدادنا محظوظ فضل من الله نحمد الله على هذه النعمة ونحرص على الثبات عليها. اهدنا الصراط المستقيم - [00:03:22](#)

نعبد الله وحده شيء عظيم فلان يقال له عبد المسيح وفلان يقال له عبد الرسول وفلان يقال له عبد جبريل فلان يقال له عبد الشمس وانت عبد الله الرحمة عبدالعزيز عبدالكريم عبد الرحمن وعبدالرحيم. شيء عظيم - [00:03:47](#)

لذلك وردت فضائل للتوحيد يصعب حصرها ولنتأمل في فضيلة واحدة قال موسى كليم الله اي ربي علمني دعاء ادعوك به يعني خصني قال اي ربي علمني دعاء ادعوك به ومعنى ادعوك به يعني يقدمه بين طلب حاجتي - [00:04:13](#)

قال يا موسى قل لا اله الا الله قال اي ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله ما صارت خاصية لي فقال الله عز وجل يا موسى لو ان السماوات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة - [00:04:44](#)

مالت بهن لا اله الا الله فضل ما بعده فقر ولذلك ايها الاخوة لابد ان نعرف ما معنى هذه الكلمة العظيمة التي لها الاثر العظيم على الانسان في الدنيا قبل الآخرة - [00:05:08](#)

يأتي الانسان جبان فيقول لا اله الا الله فينقلب الى شجاع عرمرم لا يهاب يأتي الانسان متكالب على الدنيا فيقول لا اله الا الله واذا به

من ازهد الناس في الدنيا - 00:05:28

يأتي الانسان ذليل عبد يباع ويشترى فاذا به يقول لا اله الا الله واذا به يصبح من اعظم الناس عزة يلقيون عليه الحجارة لكي وهو عبد يباع ويشترى لكي ينكر هذه الكلمة ويقول احد احد - 00:05:46

كلمة عظيمة اثرها على الانسان في قلبه في عقله في سلوكه اما في الآخرة لا تسأل كم من الناس كانت عندهم ذنوب وخطايا واسلموا ثم يبعثون يوم القيامة ولهم سيئات كامثال جبال تهامة. جبال تهامة ممتدة من الطائف الى صنعاء - 00:06:08

سيئات فيأتي يوم القيامة فيقول الله له اي عبيد اتنكر شيء من هذا فيقول لا يا ربي فيقول الله له لك من حسنة ترددها علينا او ترجوها فيذهل الموقف صعب - 00:06:32

ينشأ قل لا يا ربي ليس عندي شيء فيقول الله له بلى ان لك عندنا حسنة وانك اليوم لا تظلم فتخرج بطاقة مشرك شهد ان لا اله الا الله تابعة للاسلام - 00:06:58

فتخرج له بطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله فيقول الرجل في نفسه وما تفعل هذه البطاقة امام هذه الحسنات وفي رواية انه تلفظ بها فيقول الله بلى انك اليوم لا تظلم - 00:07:21

فتوضع البطاقة فتطيش تلك الصحائف كلها تطيش الصحايف هذي كلها قال صلى الله عليه وسلم ولا يثقل شيء مع اسم الله شيء عظيم مثل انا اضرب لكم مثال عامي انسان - 00:07:40

يعرف ملك من ملوك الدنيا وانسان معرفته بالملوك ها يستوون فجيئوا ايش؟ هذا الرجل الذي يعرف ملك من ملوك الدنيا يعرف بالجلال والجلال يعرفه بالعظمة يعرفه يدخل عليه يعرف شلون يجيه يعرف شلون يكلمه يعرف شلون - 00:08:03

مو مثل واحد ما يعرف ما يعرف الا ربه وجماعته الموحد يعرف الله بالجمال والجلال والعظمة والكبرياء يعرف كيف يخاطبه يعرف كيف يطلبه يعرف كيف يعبده يعرف كيف يتقرب اليه - 00:08:29

المشرك ما يعرف لا ويضرب المثل لك بعد قال حنا وصخين قذرين علينا النجاسات والذنوب اشلون نطلب من الله عيب انت تقدر تروح عند الملك من ملوك الدنيا بدون واسطة الوكيل والوزير - 00:08:50

لا ما اقدر. ها شلون تطلب من الله مباشرة لازم تروح عند البابا القسيس ينظفك بعدين تقول يا الله تطلب من القسيس قسيس نظيف وهو يطلب من الله تطلب من السيد بعدين السيد يطلب من الله تطلب من المل لا بعدين المل لا يطلب من الله تطلب من القبر بعدين القبر يطلب من الله - 00:09:08

انزل الله عز وجل لهذا المثل اية في كتاب الله فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون كيف تضربون الملك من ملوك الدنيا لو كان عادلا رحيمًا ويعلم بحالك يحتاج انك تجيب له واسطة وانت تعرفه اصلا لو ودته الواسطة بيزعل عليك يقول لك افا تجيب لي - 00:09:30

00:09:30

وانت بيني وبينك اكبر من تشذي صح ولا يا جماعة طيب ورب العالمين جل وعلا ما وضع بينا وبينه واسطة في العبادة تأملوا في القرآن الكريم. نقرأ القرآن الكريم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس - 00:09:56

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو. يسألونك عن المحيض قل لي. قل يسألونك في مسائل التعليم فيها قل قل لما جاءت مسألة العبادة - 00:10:16

لما صارت القضية قضية التوحيد. واذا سألك عبادي عني ها فيها فق ولا ما في قل؟ ما في. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. ما في فقل اني قريب. حتى هنا كلمة قل بالغاء. لذلك يقول - 00:10:36

علماء الانبياء واسطة في التبليغ لنا وليسوا واسطة في ان نتعبد اليهم فيوصلوننا الى الله اذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا ارضية التوحيد - 00:10:54

هذه الكلمة العظيمة التي لولاها ما قبل الله من عبد صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حج ترى المشركين قلت لكم عندهم صلاة عندهم صدقات ليش الله ما قبل منهم - 00:11:16

الارضية غير موجودة ونظل دايماً يضرب مثل الامثال تثبت المعلومات انسان ما عنده ارض قال في نفسها خل نلعبها صح راح شركة المقاولات قال في هالصحراء البر صوب الروضتين ولا صوب الوفرة بسوي لي قصر محد يدري عني - [00:11:33](#)

قالوا له الجماعة يا اخي وين الارضية؟ قال محد يدري عني ابنوني بنوا له بيت دعت الحكومة جاءت البلدية والمسافات هدموا البيت. ليش هدموا البيت هو بنى ليش هدمه ها - [00:11:56](#)

الارض مولة صح اذا ما في ارض التوحيد الله ما يقبل الاعمار. مهما بنيت مهما سويت الله ماذا يفعل بها؟ اسمعوا الى الاية وقدمنا الى ما عملوا من عمل. عملوا من عمل عملوا - [00:12:12](#)

فماذا فعل الله بها؟ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا نسفها الله عز وجل قال الله تعالى في سورة التوبة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله - [00:12:28](#)

شوفوا كيف لذلك التوحيد اساس لقبول الاعمال جات عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله ان عبد الله ابن جدعان كان وكان. عبد الله بن جدعان كان من كرمه - [00:12:50](#)

انه في مواسم الحج ماذا كان يفعل يأمر غلبانه فيذبحون الابل والخرفان وو ويوزعون اللحم على الحجاج والزوار والمعتمرين واهل مكة فيأتون اليه ويقولون بقي اللحم ماذا نفعل؟ يأمرهم ان يصعدوا اللحم الى رؤوس الجبال للصقور والى بطون الاودية للوحوش - [00:13:13](#)

كرم ولا لا ابطال عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن حاله وكان عبد الله بن جدعان من اقاربها قالت يا رسول الله ان عبد الله ابن جدعان كان وكان - [00:13:39](#)

هل ينفعه ذلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ما كان موحد يدعو الله يا اخوان التوحيد شيء عظيم - [00:13:57](#)

رأس مالك التوحيد لذلك اعظم شيء تكنزه في قلبك تحفظه في عقلك تزيد من موارده على نفسك التوحيد تشتغل به ليل ونهار. بعض الناس يقول يا اخي حنا مولودين على الفطرة. حنا اهل توحيد. لمتى التوحيد توحيد؟ اللي يقول الكلام هذا - [00:14:12](#)

احد رجلين اما ما عرف قيمة التوحيد واما انه يريد عيادا بالله تسليك الشرك باسم التوحيد هذا موجود كم من انسان يزهد في التوحيد لما تتأمل في اقواله او افعاله تجده وقع في الشرك - [00:14:35](#)

نبي الله ابراهيم ابراهيم اللي كسر الاصنام بايده ماذا قال في دعائه؟ وهو يدعو في مكة عند البيت. ماذا قال رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام ابراهيم يخاف على نفسه من الشرك - [00:14:55](#)

قال ابراهيم التيمي من التابعين من ذا الذي يأمن على نفسه الشرك بعد ابراهيم ابو بكر الصديق صديق الامة اللي ايمانه لو وضع في كفة وايمان الامة في كفة غير ايمان النبي صلى الله عليه وسلم رجح ايمان الصديق. ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:15](#)

قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي طبعاً الدعاء في الصلاة في دبر الصلاة مستجاب مو معناه بعد ما تسلم لا معناها قبل ان تسلم هذا موضع للدعاء خلصت التحيات والصلاة الابراهيمية ادعو بما شاء. بعض الناس اليوم بس يخلص صلاة الابراهيمية التشحيات والصلاة الابراهيمية السلام عليكم السلام عليكم بعدين يدعوا - [00:15:37](#)

وهذا غلط النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير ما شاء من الدعاء. لما قال الدعاء مستجاب في ادبار الصلوات يعني في اخرها قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ صديق الامة - [00:16:01](#)

قال له قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا في دعاء اخر اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:16:21](#)

انسان يعرف انه توحيد قيمته عظيمة ما تقدر باثمان الدنيا يا اخواني والله ما تقدر بل ما يقدر بالكعبة ما رأيكم بهذا كلام شوية صعب يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى البيت كما في حديث عبد الله ابن عمر - [00:16:35](#)

يقول ان حرمته عند الله عظيم وان حرمة المسلم اعظم عند الله منك ليش؟ لانه في قلبه لا اله الا الله هذه الكلمة التي تجعل للانسان

قيمة عند الله. انت ماذا تقول؟ اشهد ان لا اله الا خلاص - [00:16:56](#)

اذا كانت هذه الكلمة صادرة من قلبك وعقلك وشعورك واحساسك فانت اهل لهذه الفضائل اهل لان تدرك وان تكون مع النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:17:19](#)

شهادة ان لا اله الا قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله اذا القتال لاجل الشهادة هذا التوحيد ما معنى اشهد؟ سؤال

مهم جدا يصير واحد يشهد - [00:17:41](#)

وهو ما عنده علم اجيبه ما يصير لو رحت عند القاضي قلت انا بشهد ها يقول لك القاضي عندك علم تقول له والله شرايكم شيقول

للقاضي روح مع السلامة الشهادة هذه الكلمة لما يقولها الانسان في اي مكان في اي مجال وفي اي شهادة لابد فيها من - [00:18:01](#)

امور ولذلك لما يقول المسلم اشهد ان لا اله الا الله هو يكون هذه الامور السبعة موجودة في قلبه. سواء عرفها لفظا او لم يعرفها. والا

فان هذه الشهادة غير - [00:18:29](#)

مثل الانسان اللي يصلي انسان اللي يصلي بدون وضوء ما رأيكم بصلاته بطل ما عنده طهارة طيب انسان يصلي لكن بدال ما يصلي

للكعبة صلى قصدا الى غير الكعبة. ها؟ باطلة ولا لا؟ باطلة باطلة - [00:18:46](#)

فكذلك من يقول اشهد ان لا اله الا الله. ثم بعد ذلك نسأله ها عندك علم؟ قال والله ما ادري. ابوي وامي قالوا اشهد ان لا اله الا الله ولا

يقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:19:08](#)

هذا غلط لازم عندك علم انه لا اله الا الله ايش يعني لا اله الا الله؟ قبل ما تجي تشهد لازم تفهم معنى لا اله الا الله لازم تعرف المشهود

به قبل ان تشهد - [00:19:21](#)

لذلك لما كان الناس يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ويقولون له الى اي شيء تدعو يسألون يقول ان تعبدوا الله ولا

تشرکوا به شيئا اذا معنى لا اله الا الله ان نعبد الله ولا نشرك به - [00:19:39](#)

شيع قال ابراهيم عليه السلام انني براء مما تشركون الا الذي فطرني قال النبي صلى الله عليه وسلم امره الله ليقول قل يا ايها

الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبدتم - [00:19:57](#)

اذا معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله بعض الناس يقول لا اله الا الله معناها لا خالق الا الله ما سمعتم هذا التفسير تيقول لا اله

الا الله لا خالق الا الله - [00:20:18](#)

هذا تفسير اللي لا اله الا الله تفسير خطأ صحيح لا خالق الا الله. بس لا خالق الا الله ما هو تفسير لا اله الا الله هذه جملة مستقلة لكن

نريد تفسير لا اله الا الله - [00:20:34](#)

لو كان معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله اذا المشركون كلهم مسلمين. لان الله يقول ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله هم يقولون ما

في خالق الا الله - [00:20:54](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم هم مقرون بهذا مقرون بان الله عز وجل هو الخالق هو الرازق هو

المالك هو المدبر حتى قال الله عز وجل قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه سيقولون لله - [00:21:09](#)

حتى التصرف يقول لله طيب ليش تعبدون الاصنام؟ الالهة الصالحين لانهم يعبدون صالحين وصوروا لهم صور وتمائيل مثل بعض

الناس يصور صورة فلان وفلان ويعبدون قبره ليش تعبدون؟ قالوا ان هؤلاء يوصلونا الى الله - [00:21:37](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ياخذون باذنه يوصلونا قال الله عز وجل قل لا تنبئون الله بما لا يعلم في

السماوات ولا في الارض - [00:21:58](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون يقولون هذولي شفعاؤنا عند الله مثل الملوك تحتاج انك توصل للملك لازم عندك شفيع عندك واسطة

يقيسون الخالق بالملوك. فانت ايها المسلم تقول لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله مو معناه لا خالق الا الله - [00:22:12](#)

صحيح لا خالق الا الله بس هذا مو تفسير لا اله الا الله تفسير لا اله الا الله اله معنى معبود. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك

الناس اله الناس. رب الناس اي الذي رباهم - [00:22:33](#)

ملك الناس ملك الناس او مالك الذي يملكهم ويتصرف فيه واكبر دليل على تصرفه جل وعلا خلقك ولدت بدون اختيار تموت بدون اختيار ولدت على هيئة بدون اختيارها وتصاب بالامراض بدون - [00:22:48](#)

الاختيار فالمالك المتصرف فيك هو المختار الله جل في علاه اذا رب الناس ملك الناس اله الناس يعني معبود الناس الى معناه المعبود قال الله سبحانه وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. يعني شنو؟ يعني في اثنين الى عين؟ لا - [00:23:04](#)

اي وهو الذي في السماء لون يعني معبود في السماء. من يعبد في السماء الملائكة وفي الارض اله من يعبد البشر كلهم الا الملاحظة لكن فرق بين وبين فرق بين من يعبد وحده لا شريك له فهو المسلم - [00:23:26](#)

المستسلم المنقاة لله عز وجل وبين من يعبد الله ويعبد معه غيره من الشرك قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:23:46](#)

بعض الناس يقول نعم لا معبود حق الا الله بس الولي يملك باذن الله ترى ما في فرق بين كلمة الولي يملك باذن الله كلمة القرشي المشرك ان هؤلاء شفعائنا يملكون باذن الله ما في فرق - [00:24:08](#)

هي هي الشرك شرك انا اسألکم سؤال لو ان انسانا لو ان انسانا عند الشركة يملك رأس مال الشركة تسعة وتسعين في المئة وواحد في المئة لشخص اخر ايش اسمها هذي - [00:24:25](#)

فالشركة شركة سواء كان الشريك يملك واحد في المئة او لا يملك الا النصف. فلذلك يقول العلماء لا فرق بين ان يعبد الانسان مع الله نبيا مرسلًا او ملكا في السماء او صالحا في الارض او بين ان يعبد حجرا وشجرا مع الله ما في فرق - [00:24:42](#)

القرشي لما كان يعبد الصنم ما يعتقد ان الصنم ينفع ما يعتقد ان الصنم ينفع يقول شفعائنا عند الله يقربون الى الله زلفى. فانت لما تقول اشهد ان لا اله الا الله اي اشهد انه لا معبود حق في الارض ولا في السماء - [00:25:11](#)

الا الله عز وجل. لا معبود حق في الوجود الا الله سبحانه وتعالى وذي المعبودات الثانية اللي موجودة؟ موجودة لكنها باطلة قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق - [00:25:31](#)

وانما يدعون من دونه الباطل في موضعين في كتاب الله جاء التفسير لا اله الا الله. ذلك لان الله هو الحق ولذلك كان من اسمائه الحق جل في علاه انت لما تقول اشهد ان لا اله الا الله يعني اشهد انه لا احد يستحق العبادة الا الله - [00:25:47](#)

لا معبود حق الا الله. طيب والمعبودات الثانية باطلة قال الله لعيسى يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون شو معنى الهين ها؟ خالقين؟ يعني النصارى يعتقدون ان ام عيسى خلق خلقت؟ لا - [00:26:12](#)

ولا يعتقد ان عيسى خلق لانك لو سألتهم اذا كان عيسى خلق طيب وقبل عيسى من اللي كان يخلق؟ يقولون الله وبعد عيسى يقولون الله طيب وعيسى؟ قال عيسى ابن الله له منزلة عند الله فنحن نصرف له الشيء - [00:26:33](#)

لو ما التقدير عند الله نصرف له شيء من العبادة وهو يوصلنا الى الى ابيه. هكذا زعموا تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال الله يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:26:50](#)

قال سبحانه انزهك انت المطهر لا يمكن ان يكون احد معك يعبد انزهك عن شبه المشبهين لست كملوك الدنيا تحتاج الى الوسطاء والوزراء والمعاونين قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ها بحق. ليش قلنا لا اله الا الله؟ لا معبود حق. هنا قال ما يكون لي ان اقول ما ليس - [00:27:08](#)

بحق ما يكون لان يقول ما ليس لي بحق ان قلت ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني - [00:27:41](#)

ايش اللي الله امره؟ ان اعبدوا الله ربي وربكم ان اعبدوا الله ربي وربكم. اي اعبدوا من رباكم والرب معناه السيد الخالق المالك الرازق لذلك يقول العلماء ان الله عز وجل في القرآن الكريم يذكر افعاله ربوبيته عليك خلقه اياه - [00:27:57](#)

نعمته عليك تربيته اياك تصرفه فيك تم يلزمك ان تعبد اضرب لكم مثال انت تروح تتعب تطلع تأشيرة مع الفارق بين المثاليين تطلب تأشيرة وبعدين تدفع فلوس تذكرة وبعدين تروح تستقبله في المطار وتجب لك السائق - [00:28:24](#)

سويت له اقامة وديت له فاحش طبي وتعبت خلصت طلعت له الرخصة بعد التي واللتي والواسطة ويكلم فلان وحطيت له غرفة في دارك صباح الخير يودي العيال المدرسة راح ودا عيال جارك - [00:28:45](#)

بهيدي الحلا ايش صاير فيك قال لها ما في مشكلة هذا جار بلنته هو يقربني اليك له منزلة عندك تقبلها انت اجيبوا تقبله سبحانه الله سبحانه الله نحن لا نقبل من كان لنا عليه نعمة ان يحسن الى غيرنا - [00:29:01](#)

فكيف رب العالمين جل وعلا الذي خلقنا ورزقنا وملكننا ويتصرف فينا ثم نأتي ونصرف العبادة التي هي حقه نصرف العبادة التي هي لغيره ومن هنا ندرك لماذا الله لا يغفر الشرك - [00:29:28](#)

لان الشرك اعظم الظلم قال لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم لذلك لا بد ان ندرك ما معنى اشهد ان لا اله الا الله؟ لا معبود حق الا الله. ليش لا معبود حق الا الله؟ لانه لا احد يخلق. لا احد يرزق لا احد - [00:29:47](#)

يملك لا احد يتصرف فيك الا الله. والله لو اجتمع الانس والجن على ان يبقوك حيا ما قدروا لو اجتمع الانس والجن على ان يقتلوك وما اراد الله ما قدروا - [00:30:08](#)

لو اجتمعنا سوى الجن على ان يطعموك وما اراد الله ان تطعم والله ما يدخل لقمة من سفيك هناك ناس تعرفون مرطى في المستشفيات عندهم ملايين الدنيا ما يقدر ياكل - [00:30:26](#)

يبي يعطونه مغذي الله ما اراد ان يطعمه فلا بد الانسان يعرف ان الخالق الرازق المالك المدبر هو الذي يستحق العبادة. رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هو الذي يستحي - [00:30:41](#)

ومنك ان تقول اياك نعبد واياك هذا هو. لذلك نحن في كل ركعة من ركعات صلاتنا نقرر التوحيد في قلوبنا ونكرر التوحيد بالفاظنا. ونكرر التوحيد على انفسنا لنثبت على هذا التوحيد - [00:30:57](#)

فانت تقول اشهد ان لا اله الا الله. بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله عرفنا مدلول ما تشهد به لا معبود حق الا الله. طيب الشهادة هذي ايش شروطها - [00:31:16](#)

ما يصير كل واحد يشهد لازم علم قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله ها قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل. العلم قبل ايش - [00:31:30](#)

لازم تعلم ما يصير انك بجهله تشهد ما يقبل الله منك ولذلك يقول حافظ رحمه الله تعالى وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم هذا الشرط الاول واليقين - [00:31:46](#)

لما تقول اشهد ان لا اله الا الله عندك جزم ويقين. انه ما احد يستحق العبادة غير الله. لا نبي ولا ملك ولا مرسل ولا ولا اصول ولا غيره ابدا لا احد يستحق العبادة. لازم تجزم - [00:32:04](#)

بيقين ما تشك الشك منافي للشهادة ولذلك الله عز وجل قال ثم لم يرتابوا ما شكوا من يشهد ان لا اله الا الله مرتابا هذه الشهادة غير مقبولة الامر الثالث - [00:32:19](#)

القبول ان تقبل بمقتضى هذه الكلمة الكلمة ايش مقتضاها؟ لا معبود حق الا الله اذا لا تصرف العبادة الا لله لا تصلي الا لله. لا تدعو الا الله. لا تنظر الا لله. لا تذبج الا لله. لا تتوكل الا على الله - [00:32:42](#)

هذا معنى القبول ولذلك ايها الاخوة انتبهوا ان كثيرا من المشركين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعرفون معنى التوحيد يقينا وعلمنا وصدقا - [00:33:03](#)

ولكن ما نفعهم ليش؟ لانهم من قادوا ولا قبلوا معنى هذه الكلمة لذلك من شروط قبول هذه الكلمة عند الله العلم واليقين والقبول والانقياد تقول الله لا معبود حق الا الله انقد. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - [00:33:22](#)

كافة ما يصير انه يكون فينا صفات اليهود تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اللي يوافق هوانا نسويه واللي ما يوافق هوانا ما نسويه لا تستسلم وتنقاد للدين كله ادخلوا في السلم كافة - [00:33:44](#)

وكافة يقول المفسرون منصوب على الحال اما من واو الجماعة وادخلوا انتم كلكم او ادخلوا في السلم حال من السلم اي ادخلوا في

الاسلام كله فانت تقول اشهد اي بعلم و يقين وقبول وانقياد - [00:34:01](#)

وصدق جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب حال الوفاة ابو طالب رجل عربي فصيح يفهم معنى لا اله الا الله مو مثل بعض الناس اليوم يدعي الاسلام تقول له ايش معنى لا اله الا الله - [00:34:24](#)

قال معناه لا خالق الا الله وبعدين شوية اذا قام يقول يا حسين المدد يقول لا اله الا الله وبعد شوي ها يا هو ياغوث الله الجيلان المدد يا بدوي المدد - [00:34:41](#)

هذا الله يكرمكم مثل اللي يتوظا وبعدين يطالع فسوة ما في فرق ما في فرق ابدأ ترى بعض الناس يظن ان التوحيد ما ينكسر قلت له هذا غلط كيف التوحيد ما ينكسر؟ الله جل وعلا يقول في القرآن افرايت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [00:34:58](#)

طيب وابليس كان يقول لا اله الا الله وبعدين قال الله له ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدك؟ استكبرت؟ ام كنت من العليم فبين انه استكبر لذلك يقول العلماء القبول ها - [00:35:21](#)

والانقياد المنافي للرد والاستكبار. هذي من معاني لا اله الا الله ابو طالب كان يعلم ويستيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق ويفهم معنى هذه الكلمة كيف لم يكن مسلما؟ انتبهوا الان - [00:35:38](#)

هو الذي يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. ويقول طيب ليش ما تنقاد ليش ما تقبل؟ اسمعوا عذره يقول لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني بذاك سمحا مبينا. انا خايف الناس يقولون شلون تركت دين ابوه وجده بس - [00:35:57](#)

كما قال الله في القرآن واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا ما عندهم حجة ثانياة ابدأ ما عندهم حجة لما قال موسى لفرعون رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:36:25](#)

انهل فرعون ما عرف شنو يجاوب ليش؟ لان اصلا فرعوني بينه وبين اهل النوبة حروب ما قدر يسيطر عليهم اشلون يدعي ربهم في الكون ما يقدر قال فمن ربكما يا موسى؟ - [00:36:48](#)

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ما عرف يجاوب قال ربكم ورب ابائكم الاولين ما يقدر يقول فرعون انا رب ابوي هو جا بعده ابوي شلون يصير هو ربى ابوه - [00:37:06](#)

فموسى قال ربكم ورب ابائكم الاولين. ما عرف يا جماعة الا انه يحين قال رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون الا تسمعون فابو طالب يعلم بان دين محمد صلى الله عليه وسلم حق - [00:37:25](#)

ما الذي منعه من ان يقول لا اله الا الله الذي منعه هو الذي قاله لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذاك سمح مبينا جاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الموت - [00:37:41](#)

فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. بعض الناس يأخذ هذه الكلمة يقول شوف بس مجرد القول تنفعه. هذا غلط عظيم النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول له قل لا اله الا الله لانه صلى الله عليه وسلم يعلم ان عمه وaba الطالب من حيث القلب -

[00:37:57](#)

ها هو مستيقن وصادق وعالم ما يبقى الا اظهار القول اظهار القبول والانقياد ما بقي الا هذا بس. ولذلك قال له قل لا اله الا الله لذلك في احاديث اخرى يشهد ما قال قل - [00:38:20](#)

وقال في حق المسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة مجرد القول ما ينفع ليش ما ينفع يا اخواني منافقين كانوا يقولون لا اله الا الله ولا لا - [00:38:39](#)

اجيب طيب ليش ما نفعتهم لان هذي مجرد قول هو يقول لا اله الا الله في قلبه دين ابوي صح دين جدي صح استغاثة بالاولياء صح الاستعانة بما يسمونه زورا وبهتانا بالابدان ها والاقطاب والاغواث صح - [00:38:54](#)

هذا كله دجل على الناس قال له قل لا اله الا الله فقال عنده ابو جهل جالس ها قرناء السوء قال جالسين عنده قال ترغب واعمل لك يا عبد المطلب؟ تخلي دين جده ابوك - [00:39:15](#)

فكان اخر ما قال هو على ملة عبد لذلك ايها الاخوة هذه الشهادة بحاجة اننا نجدد معانيها في قلوبنا العلم بمعناه اليقين بمعنى هذه

الكلمة الصدق في قولها الحب لها ولاهله - [00:39:31](#)

والقبول والانقياد لذلك ينبغي لنا ان نوجد هذه المعاني والاخلاص ما نقولها علشان منصب وجار لا نقولها مخلصا لله عز وجل ما تريد بهالدنيا تريد وجه الله تبارك وتعالى هي الكلمة العظيمة التي تمنها ابراهيم ان يقولها ابوك - [00:39:56](#)

وان يشهد بها وتمناها النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولها عمه حتى لما توفي قال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك ومات الان على الشرك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاستغفرن لك ما لم ينه عنك - [00:40:23](#)

وتأول دعاء ابراهيم لابيه فصار النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لعمه وصار بعض الصحابة يدعون لابائهم اللي ماتوا على الشرك صاروا يدعون لهم يا رب اغفر لهم يا رب اغفر لهم يا رب يا رب - [00:40:46](#)

فانزل الله عز وجل آيات تتلى في سورة التوبة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:41:02](#)

ان ابراهيم لاواه الحي توحيد شيء عظيم يا اخوة فانت تقول اشهد ان لا اله الا الله تستحضر هذه المعاني جاء ابو هريرة رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم. واختتم بهذا - [00:41:30](#)

سامحوني قالوا قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة سؤال عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لقد علمت ان احدا لن يسألني عن هذا قبلك - [00:41:50](#)

لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. من قال لا اله الا الله ها قال مخلصا من قلبي وفي حديث عتبان صدقا من قلبه يا اخوان - [00:42:10](#)

لابد نوجد هذه المعاني في انفسنا نتدارسها ولذلك لو سألنا سائل الله جل وعلا افتتح كتابه بالتوحيد الحمد لله رب العالمين وختم كتابه بالتوحيد قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [00:42:32](#)

اشارة الى ان الانسان اذا كان حياته مفتتحا بالتوحيد ومختتما بالتوحيد فهو المختتم له بالسعادة أسأل الله جل وعلا ان يختم لنا ولكم بالسعادة وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم لقائي وان يثبتنا على التوحيد - [00:42:52](#)

وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان شاء الله في المحاضرة القادمة اه الفجر نتحدث عن معنى شهادة ان محمدا رسول الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:43:12](#)

افتتح مجال يوم عرفة اما من حيث الحديث لا اعلم فيه حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجهين الاول قال ان الاعمال يصعد بها الى الله في كل اثنين وخميس - [00:43:27](#)

فيقول الله عز وجل عن المتخاصمين انظروا هذين حتى يصطلحا هذا حديث صحيح والآخر ايضا صحيح حسنه الشيخ الالباني وصححه وظيفه اخذ وهو حديث ان الله يغفر لكل اهل الارض - [00:44:10](#)

في ليلة النصف من شعبان الا مشرك او متخاصم او مشاحن هذا الحديث حسنه الشيخ الالباني رحمه الله وصححه اما حديث عرفة لا اعلم لكن من حيث عموم القواعد القواعد كلها - [00:44:28](#)

هذه ان الله عز وجل لا يقبل عمل المشرك ولا عمل مشاحن ولذلك الذي بيني وبين اخي شحنة قبل ان يأتي الحج المفروض يتسامح اصلا حتى لو كان مظلوما فليذهب - [00:44:48](#)

الى ظالمه وليطلب العفو منه حصلت خصومة بين بعض الصحابة ومع ذلك ما تمضي عليه ثلاثة ايام الا وهم اخوات واحد لو كان في او غيره للناس مثلا واحد شاييل عليك يعني - [00:45:10](#)

ما ندرى المهم دائما في قضية الشحنان انك انت لا تحمل في قلبك شيء على الناس اذا الناس حملوا عليك شيء هذا هو يسأل يوم القيامة هل كان وجه حق ولا باطل؟ اما انت لابد ان تضع في نفسك انك ليس في قلبك شيء على احد ولو كان - [00:45:44](#)

ظالم الليل عرفت فانت تجاوز ثم تعرف ولذا قابلتم سلم عليه السلام عليكم وعليكم السلام كأن شيئا لم يكن هو يصد عنك هو ما يسلم عليك ما يبني يشوفك هذا هو - [00:46:08](#)

والشحناء بايش يرتفع من جهتك انت انك تقول انا فلان ما علي مني انا بسلف عليك فصافحه اه يعني ليش اروح غلطان علي

يعني من باب ايش؟ من باب انه لعله هو ايضا يبادر - [00:46:24](#)

ويسامحك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فانت تحصل الخيرية. تبادر الى الخير قال الله عز

وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح فانت من باب الاصلاح تذهب - [00:46:50](#)

تطلب منها انه ايش؟ يعفو عنك جزاك الله خير نعم هو الشيخ ذكرني بالاية تدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه

ولي حميد. نعم اذا انت لا ما له علاقة - [00:47:12](#)

سواء انت في البحر الاضحى بنفسك او وكلت فانت ينبغي عليك ان تمسك في كل الحالات في كل الحالة فلا تأخذ شيء من شعرك او

اطفارك الا تنسكا تمسك يعني انت الحين اه احرمتم بالعمرة - [00:47:44](#)

فتحتاج ان تشيل شعرك مثلا باب التنظف ما في بأس او انك خلصتي العمرة تبي تقصر او تحلق راسك هذا التنشف عبادي ما في

مشكلة اما انك تشيل شعرك او ظفرك ترفعا هذا الذي - [00:48:19](#)

شال عليه شي لا معليش العلماء متفقون ان المضحى ان المضحى يجب ان المضحى لو اخذ شيء من شعر اطفاله هم متفقون انه لا

شيء عليه لكن من يقول بوجوب الامساك يقول عليه ان يستغفر. لكن شي عليه معليش - [00:48:37](#)